مختارات من الصحف العبرية

العدد 4192، 18-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

المبنى الذي قصفه الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: قتل وترانسفير في الضفة الغربية 2

عاموس هرئيل: نتنياهو يلمّح إلى أنه مصمم على مواصلة القتال، لكن الشكوك بدأت بتصديع التأييد الشعبي 3

هاجر شيزاف: مئات الغزيين الذين اعتُقلوا خلال الحرب، مسجونون في الجنوب، معصوبي الأعين ومقيّدي الأيدي 6

تامير هايمن: إيران ارتكبت خطأ استراتيجياً، وهذه فرصة إسرائيل 9

أوري بلا: من هي القوى السياسية التي تقف وراء الهيئة المعارضة لصفقة تبادُل أسرى 13

أخبار وتصريحات

إسرائيل تشنّ غارات جوية ضد مواقع في محيط دمشق 17

لبيد: نتنياهو ليس الشخص الملائم لقيادة إسرائيل في الحرب الحالية ويجب استبداله من خلال انتخابات عامة خلال الحرب في غزة 18

الجيش الإسرائيلي يعلن اكتشاف أكبر نفق هجومي لحركة "حماس" بالقرب من معبر "إيرز" الحدودي 19

تقرير: نتنياهو يفاخر بمنعه إقامة دولة فلسطينية ويجدّد معارضته لسيطرة السلطة الفلسطينية على غزة بعد انتهاء الحرب مع "حماس" 20

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2023/12/18

قتل وترانسفير في الضفة الغربية

- بينما كل الأنظار موجهة إلى غزة، تشهد الضفة الغربية أموراً خطِرة تغيّر الوقائع فيها بصورة لا رجعة عنها. فقد رأى المستوطنون في الحرب على غزة فرصة لتغيير واقع الحياة في الضفة والقيام بكل ما كانوا لا يتجرأون على القيام به في أوقات أُخرى. فهم يسيئون معاملة جيرانهم الفلسطينيين، يهاجمونهم ويعتدون على أملاكهم بعنف أكبر من الأيام العادية، بينما الجيش الإسرائيلي لا يقوم بردعهم، لا بل في أحيان كثيرة، يحميهم، ويتعامل بعدوانية، ويستخدم أدوات فتاكة ضد الفلسطينيين.
- هاتان الخطوتان مرتبطتان ببعضهما البعض، ولهما نتيجة مشتركة: إجلاء الفلسطينيين عن قراهم وأراضيهم، وخصوصاً في نقطتين بعيدتين في الضفة: جنوب جبل الخليل وشمال غور الأردن. هناك، وفي مواجهة سكان هم الأضعف، مجموعات من الرعيان الذين ليس لديهم مَن يحميهم، يجري ترانسفير حقيقي لا يتحدث عنه أحد في إسرائيل.
- منذ بداية الحرب، اضطر سكان 16 مجموعة من الرعيان في جنوب جبل الخليل إلى مغادرة قراهم، خوفاً من المستوطنين. في شمال الغور، غادرت 20 عائلة قراها للسبب عينه.
- في غضون ذلك، يُقتل مزيد من الفلسطينيين، تقريباً بصورة يومية، في كل أنحاء الضفة، جزء منهم أبرياء. في منطقة طولكرم وحدها، قُتل نحو 50 شخصاً منذ بداية الحرب، وفي منطقة رام الله، قُتل 30 شخصاً. جزء من هؤلاء قُتل على يد المستوطنين الذين باتت أيديهم خفيفة أكثر على الزناد، نظراً إلى معرفتهم أنه لن يلحق بهم أي أذى في ظل الحرب، وفي ظل حكومة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اليمين المتطرف.

- الجنود أيضاً يطلقون النار بسهولة على الفلسطينيين، يضاف إلى ذلك هجمات المسيّرات الانتحارية على تجمعات سكنية مكتظة في مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم.
- تزامناً مع القتل، يجري الهدم: ففي الأسبوع الماضي، أفاد جدعون ليفي وأليكس ليفاك بأن الدمار حوّل مخيم جنين إلى صورة مصغرة عن غزة ("هآرتس"، 12/8)، وهكذا وصفت وضع المخيم صحيفة "الواشنطن بوست" في تحقيق خاص عن جنين.
- يضاف إلى ذلك، حدوث مواجهات بين الجيش الإسرائيلي وبين السكان في شمال وادي الأردن. على سبيل المثال، منع تزويد سكان القرى في شمال الغور بالمياه مدة يومين متواصلين ("هآرتس"، 12/15). وبالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الصعبة، فضلاً عن المنع المطلق للعمال الفلسطينيين من الدخول إلى إسرائيل للعمل، هناك عشرات الحواجز المتشددة التي تزيد في عذاب الفلسطينيين.
- لقد فشل رئيس الحكومة فشلاً ذريعاً في 7 تشرين الأول/أكتوبر. والآن، من خلال الدعم الذي قدمه للمستوطنين والجيش، ومن خلال خطاباته السامة ضد السلطة الفلسطينية، يتسبب بتدهور جبهة إضافية، يمكن أن تنفجر في وجه كل مواطني إسرائيل.

<u>عاموس هرئيل – محلل عسكري</u>
"هآرتس"، 2023/12/18

نتنياهو يلمّح إلى أنه مصمم على مواصلة القتال، لكن الشكوك بدأت بتصديع التأييد الشعبي

- استئناف القطار الجوي لزيارات كبار المسؤولين الأميركيين إلى إسرائيل منذ يوم الخميس الماضي، يتيح القليل من الوضوح بشأن استمرار الحرب في قطاع غزة. وعلى الرغم من امتناع الطرفين من الدخول في تفاصيل

علنية، فمن الواضح أنه جرى، خلال المحادثات، تحديد تاريخ معيّن للانتقال إلى مرحلة أُخرى من القتال في غزة. وهذا يمكن أن يحدث في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل، إذ من المتوقع أن تتغير وتتقلص العمليات الهجومية للجيش الإسرائيلي في غزة.

- في الزمن المتبقي حتى حدوث هذا التغيّر، من المحتمل أن تتعمق العملية وتمتد إلى مناطق أُخرى. المشكلة أن هذا يجري تحت سحابة ثقيلة من أثمان الحرب: التأييد الشعبي الكبير للمناورة البرية الذي تعزّز، على خلفية الضربات التي تكبدتها "حماس"، أصبح اليوم ممزوجاً بالقلق والشكوك. وعلى الرغم من توسُّع العملية والخسائر التي يتكبدها العدو، فإننا نقترب من واقع خطر المراوحة.
- لقد استكمل الجيش الإسرائيلي في شمال غزة سيطرته على حي الشجاعية في شرقي مدينة غزة، وعلى مخيم اللاجئين جباليا في شمال المدينة. في هذه المناطق، كان يوجد اثنتان من أقوى كتائب "حماس" في الشمال. في هذه الأثناء، دارت معارك ضارية استمرت وقتاً أطول من تقديرات القادة العسكريين.
- في الجنوب، تدور عملية في خانيونس من خلال التقدم البطيء والحذر حول شبكة للأنفاق العميقة التي حفرتها "حماس". ويجري فحص إمكان توسيع العملية نحو مناطق إضافية. ومقارنةً بالحروب الماضية، فإن الجيش لا يعمل وفق جدول زمني صارم فيما يتعلق بالتقدم.
- اعتادت الجيوش استخدام مصطلحات في تقييم قدرات العدو. وعندما يحصي الجيش الإسرائيلي كتائب "حماس" التي هزمها، فإنه يستخدم مصطلحات عسكرية. لكن الحركة تتصرف بصورة مختلفة، وفي معظم الحالات، لا تسعى لمواجهة مباشرة مع القوات المهاجِمة التي تتفوق عليها بصورة كبيرة، من حيث قوة النار والاستخبارات والتكنولوجيا. وحتى عندما تنهار سلسلة القيادة والتحكم لدى الكتائب، فهي تحاول الاعتماد على خلايا صغيرة قادرة على القيام بهجمات ضد قواتنا من الخلف.
- وهذا ما جرى في الميدان. لقد أحسن قائد كتيبة كفير التي تقاتل في منطقة الشجاعية في تصوير تعقيدات القتال في مقابلة أجرتها معه إحدى القنوات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التلفزيونية في الأسبوع الماضي. إذ قال: استكملنا مهمة الاحتلال التي حُددت لنا. لكن العدو موجود حولنا في محيط 360 درجة، إلاّ إننا لا نستطيع رؤيته بأعيننا لأن عناصره تختبىء.

- بعد الانتهاء من الاحتلال الأولّي، تنتقل الوحدات إلى خطة الوجود المستمر والتمشيط. ويتحدث الجنود عن عثورهم على مداخل الأنفاق في كل مكان، وعلى السلاح والمواد الناسفة. لكن خلال الوجود الطويل في الميدان، تصبح القوة العسكرية مكشوفة وعرضةً للهجوم، وتُحرم التفوق النسبي الناجم عن التحركات بوتيرة عالية، وتضفي غموضاً على صورة قتال ضد العدو.
- في حرب العصابات، حتى الوحدات التي خسرت، تحتفظ بقدرة على العمل، ومعنى ذلك تكبيد الجيش المنظّم ثمناً. كان هناك العديد من الحوادث التي هاجم فيها "مخربان"، أو ثلاثة، قوة من الجيش الإسرائيلي بصورة مفاجئة من خلال استغلال نقاط الضعف. معظم هذه الحوادث انتهى بإحباط الهجوم، لكن يوجد مصابون إسرائيليون يومياً.
- بمرور الوقت، يمكن أن يصبح الوضع في غزة شبيهاً بالمرحلة المتأخرة من حرب لبنان الأولى في سنة 1982، بعد احتلال بيروت. وترتبط الأمور هنا أيضاً بتغيُّر موقف الجمهور إزاء الحرب. لقد كان الأسبوع الأخير صعباً بصورة خاصة، مع حادثتَي الشجاعية؛ في البداية، الكمين الذي قُتل فيه 9 جنود، وبعدها مقتل ثلاثة مخطوفين بنيران الجنود الإسرائيليين عن طريق الخطأ.
- إن استمرار القتال بشكله الحالي، سيكون مرتبطاً بتوالي الأخبار السيئة عن سقوط جنود. بعد "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، أخرج الجيش من جديد خطة المناورة البرية التي كانت موضع خلافات منذ أكثر من عقدين. "الوحشية المخيفة" التي أظهرتها "حماس"، والعدد الكبير للخسائر التي تكبدتها إسرائيل، خلقا شعوراً بأنه لا مفر من الغزو البري للقطاع، وهدفه الطَموح إخضاع "حماس" بصورة مطلقة. لقد انطوى ذلك على إعطاء الجمهور الإذن للجيش للمرة الأولى منذ أعوام كي يقتل ويقتل.
- لكن كما جرى في سنة 1982، فإن هذه الموافقة الشعبية مرتبطة بشرطين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تبددا بالتدريج في لبنان: خطة واضحة للحرب والفهم بأن النصر ممكن التحقيق. الخطر في غزة، بمرور الوقت، هو عندما ستزداد الشكوك في إمكان تحقُّق الشرطين. بالإضافة إلى ذلك، حتى إن حدوث تغيير محتمل في شكل العملية في الشهر المقبل يثير شكوكاً في تحقيق أهداف العملية المعلنة: إخضاع "حماس" وقتل كبار المسؤولين فيها، وخلق الظروف لإعادة المخطوفين وتمهيد الطريق لعودة السكان إلى مستوطنات الغلاف.

- منذ الآن، تظهر الشكوك في إعادة المخطوفين. رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان يدّعون أن استمرار الضغط العسكري وحده سيدفع "حماس" إلى إبداء المرونة في مواقفها. في هذه المرحلة، الحركة ترفض التسوية بشدة. ويشكو الوسطاء القطريون من صعوبات الاتصال بزعيم الحركة يحيى السنوار المنشغل بالاختباء (تشير التقديرات إلى أن السنوار كان يعمل، طوال الحرب، في مجمّع تحت الأرض في منطقة خانيونس).
- يطالب الناطقون بلسان "حماس" بانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع ووقف إطلاق للنار كشرطين لاستئناف المفاوضات. وهذه نقطة انطلاق غير موفقة بالنسبة إلى إسرائيل، لكن يزداد القلق على مصير المخطوفين، في ظل شروط الأسر والاعتراف بأن كل يوم يمر، يقلل من حظوظ نجاتهم سالمين من جهنم التي يعيشون فيها. رئيس الحكومة الذي لا يزال يتهرب من لقاء عائلات المخطوفين، فضّل في بداية جلسة الحكومة في الأمس، قراءة الرسالة التي كتبتها مجموعة من عائلات الجنود الذين قُتلوا في الحرب، تطالبه فيها بمواصلة القتال حتى إخضاع "حماس"...

<u>هاجر شيزاف – صحافية</u>
"هآرتس"، 2023/12/18

مئات الغزيين الذين اعتُقلوا خلال الحرب، مسجونون في الجنوب، معصوبي الأعين ومقيّدي الأيدي

- مئات الفلسطينيين الذين اعتُقلوا من قطاع غزة مؤخراً، منذ أسابيع، لا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يزالون في معتقل بالقرب من بئر السبع. المعتقلون مشتبه فيهم بـ"الإرهاب"، وبحسب معلومات وصلت إلى "هآرتس"، فإن بعضهم مات في المعتقل. حتى الآن، لم تتضح أسباب موتهم، وبحسب الجيش، فإن الحديث يدور عن "مخربين"، وأن الموضوع في قيد الفحص. يتم الإبقاء على المعتقلين في أماكن محددة، معصوبي الأعين ومقيّدي الأيدي في أغلبية ساعات اليوم، كما لا تطفأ الأضواء في مراكز اعتقالهم طوال النهار والليل. يتم نقلهم إلى التحقيقات، وبحسب الجيش، فإن المعتقلين الذين يتبين أن لا دخل لهم بـ"الإرهاب"، تمت إعادتهم إلى القطاع. بينما نُقل معتقلون آخرون إلى السجون (مصلحة السجون).

- المعتقل الذي يمكث فيه المعتقلون موجود في قاعدة "سادي تيمان". وبالإضافة إليهم، تم أيضاً نقل غزّيين تم أسرهم خلال هجوم "حماس" على بلدات "غلاف غزة" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. المعتقلون من فئات عمرية مختلفة، ويوجد بينهم أطفال وعجزة، هذا بالإضافة إلى أن القيود لا تسمح لهم بالحركة، ولا بالأكل، إلا بشكل محدود. وبعد بدء العملية البرية في القطاع، اعتقلت قوات الجيش أيضاً نساء وأطفالاً من غزة، يتم الإبقاء عليهم في معتقل "عناتوت" بالقرب من القدس. وبحسب الجيش، تم اعتقال أكثر من 500 ناشط "إرهابي" في قطاع غزة خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، بينهم نحو 350 ناشطاً من "حماس" و120 ناشطاً من "الجهاد".
- المعتقلون في معتقل "سادي تيمان" ينامون على فرشات رقيقة على الأرض في ثلاثة أقسام داخل المعتقل. كل قسم يستطيع استيعاب نحو 200 معتقل، وبحسب ما وصل إلى "هآرتس"، لقد تم بناء قسم رابع في المعتقل. ويقوم الجيش بتعيين معتقل ليكون حلقة الوصل بين الجنود والسجّانين والمعتقلين. وهو أيضاً مسؤول عن توزيع الطعام. وفي مقابل المعتقل، هناك أيضاً مستشفى ميداني يعالج المعتقلين الذين يحتاجون إلى علاج طبي طارئ.
- المعتقلون من سكان غزة في الحرب، يتم أسرهم في إطار قانون "المقاتلين غير الشرعيين" للعام 2002. هذا القانون لا ينطبق على الفلسطينيين من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سكان الضفة الغربية، ولم يتم استعماله، تقريباً حتى بدء الحرب. وكان الهدف منه التعامل مع المواطنين اللبنانيين وسكان قطاع غزة الذين لا تعرّفهم إسرائيل كأسرى حرب، وشاركوا في عمليات عدائية ضد الدولة.

- بعد بدء الحرب بوقت قصير، تم إقرار عدة قوانين طوارئ سهّلت جعل ظروف هؤلاء المعتقلين أصعب، وسمحت بالإبقاء عليهم أوقاتاً طويلة في المعتقل، قبل بدء المراجعة القضائية لهم. وبحسب نص القانون الحالي، يجب إصدار أمر اعتقال للمعتقلين خلال 30 يوماً، وعرضهم على المحكمة خلال 45 يوماً من يوم اعتقالهم. ولديهم الحق في لقاء محامٍ بعد 28 يوماً، ويمكن للقاضي أن يسمح بمنع المعتقل من الحصول على استشارة قانونية على مدار 80 يوماً والسماح بمراجعة قضيته قضائياً من دون وجود محام.
- حتى الآن، تم عرض 71 غزياً، تم اعتقالهم في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، أو داخل القطاع، على قاضٍ، وتمت المصادقة على استمرار اعتقالهم جميعاً. وبحسب القانون، يجب عرضهم على المحكمة مرة كل نصف عام. يتم عرض جميع المعتقلين الغزيين على محكمة الاستئناف في بئر السبع.
- وبحسب المعطيات التي مرّرتها مصلحة السجون لجمعية "هموكيد" لحقوق الفرد، حتى 1 كانون الأول/ديسمبر، كان هناك 260 أسيراً تحت بند "مقاتلين غير شرعيين" في السجون. قبل ذلك بشهر، كان العدد 105 معتقلين في السجون، ولم يكن هناك أي أسير قبل الحرب. ويقوم الجيش باعتقال كثيرين من الغزيين، بينهم مدنيون. وبحسب تقديرات أجهزة الأمن، الأسبوع الماضي، من بين مئات المعتقلين الذين تم توثيقهم في الصور في القطاع، هناك ما بين 10٪ و15٪ منهم يُشتبه في أنهم ينتمون إلى "حماس".
- وفي رده، قال الجيش إن المعتقلين خلال العمليات في قطاع غزة، يتم اعتقالهم "بسبب وجود اعتقاد بضلوعهم في العمليات "الإرهابية". ويجري اعتقالهم في مراكز اعتقال حتى نقلهم إلى مصلحة السجون، ثم يتم عرضهم على القضاء خلال 14 يوماً من صدور أمر الاعتقال الدائم، بحسب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القانون". وأضاف الجيش أن "النساء يُعتقلن في مراكز اعتقال مختلفة عن الرجال، مع مسار قضائي مشابه".

<u>تامير هايمان – لواء في الاحتياط ورئيس</u>
<u>سابق لشعبة الاستخبارات العسكرية</u>
"موقع N12"، 2023/12/17

إيران ارتكبت خطأ استراتيجياً، وهذه فرصة إسرائيل

- لا يزال الضغط العسكري على كتائب "حماس" الثلاث الأخيرة، التي لم تنكسر في شمال القطاع، مستمراً. إذ تقوم قواتنا في الميدان بمحاصرة هذه الكتائب وتضيّق الحصار عليها (فوق الأرض وتحتها)، وبتطهير جيوب المقاومة. هذا الواقع يخلق تعقيداً عالياً، إذ إن الجيش الإسرائيلي موجود في قلب منطقة مكتظة، يوجد فيها "مخربون"، ومدنيون، ومخطوفون.
- هذا الضغط العسكري والتضاريس الصعبة تخلق فرصة لا تتكرر، وهي تختفي في جزء من الثانية. "حماس" تستخدم المدنيين والمخطوفين كدروع بشرية. وفي ظل هذا الواقع، يتعين على المقاتل الإسرائيلي أن يتخذ قراراته السريعة المتعلقة بالحياة، أو الموت. وفي بعض الأحيان، يرتكب أخطاء خطِرة وتراجيدية، كما رأينا في الحادثة التي وقعت يوم السبت الماضي. الأمر يبعث على الإحباط، وهو مؤلم وحزين. علينا أن نحقق في الأمر، وأن نتعلم دروسنا منه، وأن نعمق الالتزام بأوامر إطلاق النار ومواصلة القتال. لا خيار آخر أمامنا.
- إن إخضاع جميع كتائب الألوية الشمالية لـ"حماس" في غزة على مشارف الانتهاء. لكن "تطهير المكان" سيستمر وقتاً طويلاً. علينا أن ندرك أن المعارك التي تتم وجهاً لوجه، هي معارك يتضاءل فيها التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي في مواجهة "حماس"، على الرغم من الشجاعة الكبيرة التي يبديها مقاتلونا، والتي يثبتون فيها كفاءتهم كمقاتلين. ليس علينا تسريع هذه الخطوة، لا مكان لمقاتلي "حماس" كي يهربوا إليه. إذا تصرفنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بصورة صحيحة إزاء الولايات المتحدة، فسنحصل على كل الوقت الذي نحتاج إليه. لقد استغرقت الولايات المتحدة نفسها ثلاثة أعوام للتوصل إلى إنجاز مماثل في مواجهة "داعش" في الرقة. يدرك الأميركيون ذلك جيداً. كما أن الضغط الأميركي الهادف إلى نقلنا من مرحلة القتال المكثف إلى المرحلة التالية، لا علاقة له بمدينة غزة (حيث استطعنا فعلاً احتلال أغلبية المدينة)، ولذا، فلا معنى للتنقل بين المراحل. في إمكاننا مواصلة العمل كما عملنا في بداية المعركة، بصورة بطيئة ومكثفة، وبواسطة استخدام النيران المكثفة، وغيرها من الوسائل.

- في بقية المواقع في القطاع، التحول إلى أسلوب آخر مطلوب، ليس فقط إرضاءً للأميركيين. علينا أن نُخضع كتائب أُخرى، لكن نظراً إلى الظروف الجديدة: فإن كثافة السكان المدنيين في منطقة مكتظة، ووجود المخطوفين، على ما يبدو تحت الأرض، يتطلبان منا العمل ببطء ودقة أكثر. ولذا، إن التحول في اتجاه طرق عمل أُخرى ينسجم مع ما تلمّح الولايات المتحدة إليه، بشأن رؤيتها للمرحلة المقبلة.
- خلاصة القول: لن تتمكن صور النصر جميعها من محو الإحباط والإهانة الناجمَين عن الكارثة التي وقعت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. لقد اتضح أن تركيع "حماس" لن يغيّر المشاعر الصعبة، وأثمان الحرب تثقل كاهلنا أكثر. ومع ذلك، علينا الاعتراف بأن هذا هو كل ما يمكن للجيش الإسرائيلي تقديمه في مجال النصر العسكري. الحقيقة البسيطة تقول إن تغيير الوضع من أساسه، ممكن فقط من خلال العمل السياسي، الذي يستغل الإنجاز العسكري بهدف تغيير الواقع الأمني. على الجيش الإسرائيلي أن يضمن أن "حماس" لن تمثل تهديداً أمنياً، وأن يستعيد الكرامة المفقودة للمنظومة الأمنية الإسرائيلية، لكن هذا نفسه لن يعيد لنا أمننا القومي. إن التسويات السياسية الطويلة الأمد هي ما يضمن ذلك، ونحن لا نهتم بذلك بصورة كافية. في الانتقال من مرحلة القتال العنيف إلى مرحلة القتال المستمر، لا بد للفعل السياسي من أن يتصدر. نحن بحاجة إلى عمل مشترك من لجان الوزارات التالية: الخارجية، والعدل، والداخلية، والأمن الداخلي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والمالية، والاقتصاد، وتناسي سفاسف السياسات الداخلية، والانشغال بالعمل السياسي الحقيقي.

- ستكون هذه الحرب طويلة، وكما أن لا أحد يتذكر ما هو التاريخ الفعلي لانتصار حملة "السور الواقي" [اجتياح مناطق السلطة خلال الانتفاضة الثانية]، فلن يتذكر أحد في المستقبل تاريخ تحقيق النصر في حرب "السيوف الحديدية". سنقوم بالتنقل بين المراحل، ونغيّر الوتائر، وندخل في روتين العمل الحربي، وفي نهاية المطاف، لن يعود هناك وجود لـ"حماس" كتنظيم "إرهابي" يسيطر على قطاع غزة.

الحوثيون أثبتوا أن إيران هي مشكلة للعالم، لا لإسرائيل وحدها

- أما في مواجهة إيران، أي في مواجهة حزب الله والحوثيين، فيبدو أن طهران على وشك فقدان "حماس" من محور المقاومة. ولكي تحول دون ذلك، فإنها تقوم بتشغيل حزب الله في الشمال، والحوثيين في الجنوب. وكلما صار تدمير "حماس" أكثر حضوراً، فإن الجهود الإيرانية ستتضاعف. خسارة "حماس" قد تمثل، بالنسبة إلى الإيرانيين، بداية حرب إسرائيلية لتدمير سائر وكلاء إيران، فالدور سيصل إلى حزب الله. إن البهلوانيات الإيرانية تقنع العالم بما فشلنا حتى اليوم في إقناعه به: إيران ليست مشكلة إسرائيلية فحسب، بل مشكلة عالمية. إن إغلاق مضيق باب المندب هو خطوة بعيدة المدى، وخطأ استراتيجي خطِر ارتكبته إيران.
- الهياج الذي يمارسه حزب الله في الشمال والذي يتلقى في مقابله ما يستحقه، فإنه يبقى مشكلة إسرائيلية خالصة، على عكس الحصار البحري وتشويش طرق التجارة البحرية، فهما مشكلة الصين أيضاً. كثير من البضائع الصينية تمر بقناة السويس. وهكذا، نجحت إيران، عبر إغلاقها التجارة البحرية إلى إسرائيل، في خلق مصلحة مشتركة بين الصين والولايات المتحدة. هذه فرصة أمام إسرائيل، ولدينا شرعية للعمل.
- إن المجازفة الإيرانية هي أيضاً فرصة إسرائيلية لتطبيق دروس الحرب المستفادة من غزة، فيما يتعلق بإيران. هذه هي اللحظة الملائمة لخلق تغيير جذري في استراتيجية مواجهة إيران:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

1. لا يمكن التعايش مع عمليات بناء القوة التي يقوم بها وكلاء إيران، والمعارك الصغرى بين الحروب غير كافية.
2. إيران مسؤولة مسؤولية مباشرة عن عمل وكلائها
3. التهديد الإيراني المتمثل في بناء القوة الرادعة (السلاح النووي، الوكلاء، القوة الصاروخية) يشكل تهديداً لا يمكن لإسرائيل الموافقة على العيش في ظله.

- إن الإخفاق في الحرب يتمثل في عدم تحقيق أهدافها في الإطار الزمني المحدد لها. وفي حالتنا، لقد تم التخطيط لهذه الحرب مسبقاً، لتكون حرباً طويلة جداً، وتستمر على مدار أشهر طويلة. من حقنا أن نغضب، وأن نتألم مع كثير من العائلات في إسرائيل، لكن من واجبنا أن نتصرف ببرودة أعصاب، وأن نحلل الإنجاز المحقق في الحرب، ليس فقط من الزاوية العسكرية، بل على صعيد المستوى الأهم للحرب: هو المستوى السياسي. ولذا، فإن التراخي المتوقع حدوثه في المرحلة الفاصلة بين المرحلتين بعد بضعة أسابيع مفهوم، في ضوء الكارثة التي لا يمكن إصلاحها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. ومع ذلك، يجب علينا أن نعلم بأن التراخي هو أيضاً خطة عمل.
- سيتمثل النصر في الحرب في ازدهار الضواحي الإسرائيلية: غلاف غزة الذي سيعود إلى الازدهار، الحدود الشمالية المزدهرة، الاقتصاد الإسرائيلي المثير للحسد. وليس أقل أهمية من هذا كله: إسرائيل بصفتها مجتمعاً مثالياً. كل هذا سيكون بمثابة النصب التذكاري لهذه الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>أوري بلاو – صحافي استقصائي إسرائيلي، ينشر مقالاته في صحيفتَي كول هعير، وهآرتس، حائز جائزة نايمان للصحافة الحرة. مشهور بتحقيقاته في انتهاكات الجيش الإسرائيلي، وبكونه المراسل العسكري الوحيد الذي يرفض الجيش الإسرائيلي التعاون معه</u>

موقع "شومريم"، 2023/12/10

من هي القوى السياسية التي تقف وراء الهيئة المعارضة لصفقة تبادُل أسرى

- اجتمع كابينيت الحرب، خلال الأسبوع الماضي، مع عائلات المخطوفين في غزة. كان اللقاء متوتراً، وفي نهايته، وجّه العديد من العائلات انتقادات خطِرة إلى الحكومة. لكن، في المقابل، انتشر في وسائل الإعلام، باسم هذه العائلات، إعلان تأييد للحكومة، هذا نصّه "إن منتدى `تكفا` الذي يمثل عائلات مخطوفين، ويشد على أيدي كابينيت الحرب، ويعتبر أن أي مطالبة بوقف عمليات الجيش، تقلل من فرص إطلاق سراح المخطوفين، وتعرّض حياة المقاتلين على الجبهة للخطر. إن الطريقة الوحيدة لاستعادة أحبائنا هي في مواصلة القتال بكل قوة وبطش ضد العدو النازي".
- فعلاً، ينتشر في وسائل الإعلام مزيد من الإعلانات من هذا المنتدى، مؤخراً، والتي تعبّر عن تأييد الحكومة ودعم تشديد العمليات العسكرية ضد "حماس"، وفي الوقت ذاته، معارضة عقد صفقة تبادُل معها.
- يكشف التحقيق الذي أجراه موقع "شومريم" الآن، أن هناك شخصيات سياسية واضحة الانتماء، لها علاقة بالحكومة ورئيسها، ضالعة في نشاط الجمعية، ومن ضمن هذه الشخصيات، مسؤول الحملات بيرليه كرومبي. كما أن التبرعات الموجهة إلى هذا المنتدى تمر من خلال جمعية أقامها الوزير عميحاي إلياهو [وزير التراث العضو في حزب بن غفير، والذي

صدرت عنه مؤخراً تصريحات تؤيد إسقاط قنبلة نووية على القطاع]، ونصّب أخاه على رأس هذه الجمعية.

- إن فحوى المنشورات الصادرة عن هذا المنتدى، معاكِسة لِما تنشره قيادة أهالي المخطوفين، التي لديها توجّه نقدي أكثر للحكومة، وتدعو إلى الإطلاق الفوري لسراح المخطوفين، مهما كان الثمن. ما من شك في أن هناك فوارق حقيقية ومشروعة في آراء ومشاعر عائلات المخطوفين المختلفة. لكن يبدو أن منتدى "تكفا" يحتوي في صفوفه على عدد قليل نسبياً من عائلات المخطوفين، وأن هذا المنتدى، بكل تأكيد، لا يمثل أكثرية العائلات.
- يُشار إلى أن تسفيكا مور، والد أحد المخطوفين من حفلة "رعيم"، إلى جانب إلياهو ليبمان، رئيس مجلس مستوطنة كريات أربع، هما العضوان الأكثر ارتباطاً بهذا المنتدى، من عائلات المخطوفين، وأُجريَت مقابلات معهما باسم المنتدى. وفي محادثة داخلية جرت عبر تطبيق زوم، لهذا المنتدى، خلال الأسبوع الماضي، قيل إن هناك كثيراً من العائلات الأُخرى التي تؤيد نشاط المنتدى، ولا تريد الكشف عن اسمها، وهكذا، لا يمكن العثور على عدد محدد من العائلات الداعمة له. وفي المقابل، يقول منتدى عائلات المخطوفين إن منتدى "تكفا" يمثل، في الإجمال، بضع عائلات يمكن عدّها على أصابع اليد الواحدة.
- ومهما يكن من أمر، فمن الصعب إخفاء العداء بين الهيئتين. قال مور في محادثة عبر تطبيق زوم "لقد رأينا أننا لن نحصل على مساحة للكلام في قيادة العائلات الـ'تل أبيبية'. لقد تم إخراسنا في مجموعات الواتساب التابعة لهذه الجماعة، وتم شتمنا وإدانتنا... ولذا، أدركنا أن علينا إنشاء منصة، يمكننا من خلالها التحدث عن أفكارنا، لكي ننفخ في الشعب روحاً أُخرى". وأضاف قائلاً إن الروحية السائدة في أوساط قيادة عائلات الأسرى هي "روح الاستسلام، والهستيريا، وعدم القدرة على الصمود. (لكن) عندما نعيش حرباً، علينا ألاّ نجعل العدو يرى عدم قدرتنا على الصمود، وخوفنا، وعدم استعدادنا للتضحية. وهذا كله هو ما نريد أن نوضحه لشعب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل". ويضيف مور أن الأمر مهم "من أجل قادتنا الذين يحتاجون إلى دعمنا".

- بيْد أن الاستياء لم يتوقف عند هذا الحد: ففي مجموعة الواتساب الخاصة بمنتدى "تكفا"، كتب أحد المشاركين، قائلاً "نريد أن يسمعوا صوتنا! وعدم السماح للأشرار بكمّ أفواهنا وشلّ أفكارنا". من جهتها، لم تبقَ قيادة عائلات المخطوفين صامتة، وكان هناك مَن عرّف عناصر منتدى "تكفا" بأنهم جزء من الماكينة الدعائية السامة التي لا مشكلة لدى أعضائها في التضحية بأطفالهم على مذبح رئيس الحكومة.

مسؤولة الحملات في التعديلات القضائية

- مؤخراً، أطلق المنتدى حملة تمويل جماعي، وجمع 270 ألف شيكل تقريباً [نحو 73 ألف دولار] حتى الآن. وسيتم استغلال هذا المبلغ، بحسب الوثيقة الداخلية الصادرة عن المنتدى، من أجل "تحقيق الوصول إلى جمهور أوسع ونقل رسائلنا إلى الإعلام، والوسائط المختلفة، والنشاطات الميدانية في أرجاء البلد. وهذا الأمر سيخلق تغييراً في الوعي العام في الدولة".
- كان المتحدث الرئيسي في لقاء زوم الخاص بالمنتدى هو كرومبي، المختص بالحملات، والمقرب من رئيس الحكومة نتنياهو، وحزب "قوة يهودية"، والذي عرض برنامجه الذي سيشمل "سفراء" من مؤيدي المنتدى بتجنيد الأموال له عبر أصدقائهم.
- يُعتبر كرومبي شخصية معروفة في أوساط اليمين: لقد قام بتنظيم تظاهرات اليمين لتأييد التعديلات القضائية؛ وبتقديم استشارات إعلامية لبن غفير في حملاته الانتخابية الأخيرة؛ ووقف خلف حملة التمويل الجماعي لنتنياهو، ومؤخراً، استضاف في "غلاف غزة" (في الوقت الذي كان يرتدي بزة الجيش العسكرية) سيمون فلايك، الملياردير الأميركي الذي انتقل نتنياهو وعائلته للسكن في منزله في القدس مع بدء الحرب. ومن المثير للاهتمام ملاحظة أن كرومبي اختار، عبر حساب X الخاص به، مهاجمة رونين تسور، الذي يمثل قيادة عائلات المخطوفين، بادّعاء أنه قام بـ"خطف" العائلات "لمصلحة تحقيق أهداف سياسية داخلية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وحضر لقاء زوم أيضاً، شموئيل ميداد، رئيس منظمة حنانو اليمينية. لقد ارتبط اسم هذا الرجل بعائلات المخطوفين للمرة الأولى، بعد وقت قصير من اندلاع الحرب، في أواسط تشرين الأول/أكتوبر، حين التقى نتنياهو للمرة الأولى ممثلين لعدة عائلات من أُسر المخطوفين. وفجأة، دخل ميداد، الذي لا تربطه صلة قرابة مباشرة بأي مخطوف، وعلى الرغم من ذلك، وبحسب الشهادات، فإنه قال لرئيس الحكومة إذا كانت مسألة إنقاذ ابنته المخطوفة قد تمسّ بنصر الجيش الإسرائيلي على "حماس"، فهو مستعد للتضحية بحياة ابنته. وبعد هذا اللقاء، أصدر منتدى "تكفا"، الذي لم يكن معروفاً في ذلك الحين، إعلان دعم للجيش الإسرائيلي.

تبرّع من خلال جمعية أنشأها الوزير

- لا تنتهي علاقة الجمعية بالحكومة عبر رابط كرومبي. إذ أوضح فحص أجريناه في أثناء إعداد التحقيق، أن مَن يسعى للتبرع لهذا المنتدى، يمكنه القيام بذلك من خلال جمعية قائمة، ويمكن للمتبرعين الحصول على إعفاء ضريبي من الدولة لقاء تبرُّعهم. فالجمعية التي يقوم المنتدى بتجنيد الأموال من خلالها، أنشأها وزير التراث عميحاي إلياهو (من حزب "قوة يهودية")، ومَن يقف على رأس الجمعية اليوم هو شقيق الوزير، الحاخام أريئيل إلياهو.
- يُذكر أن الأخوين إلياهو هما نجلا الحاخام شموئيل إلياهو، حاخام مدينة صفد، المعروف بإطلاقه التصريحات العنصرية. وتلقت الجمعية العاملة تحت اسم "رابطة حاخامات التجمعات السكنية في إسرائيل"، على مدار الأعوام الماضية، تبرعات فاقت المليون ونصف المليون شيكل من وزارة الخدمات الدينية، ووزارة التربية والتعليم. ولم يخفِ أريئيل إلياهو رأيه المعارض لصفقات تبادُل الأسرى، إذ قال "إن إجراء صفقة تبادُل يعني مزيداً من المخطوفين، ومزيداً من القتلى، ووقتاً يستغله "المخربون" في التعافي، وورقة انتصار لـ"حماس". عليكم التوقف"، حسبما كتب عشية الصفقة التي أُطلق فيها سراح العشرات من النساء والأطفال من أسر "حماس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- أما الوزير عميحاي إلياهو، فقد ظهر اسمه في وسائل الإعلام، مؤخراً، بعد دعوته إلى "التحقق من القتل الميداني"، بعد أن قُتل مواطن إسرائيلي على يد جندي احتياط، عن طريق الخطأ، على الرغم من قيام القتيل برفع يديه استسلاماً، والتوسل للحفاظ على حياته. كما يُذكر أن إلياهو لم يرفض إلقاء قنبلة نووية على غزة، ونتيجة ذلك، تم منعه من حضور اجتماعات الحكومة.

أخبار وتصريحات

[إسرائيل تشنّ غارات جوية
ضد مواقع في محيط دمشق]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/18

قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن إسرائيل شنت، الليلة الماضية، غارات جوية من اتجاه هضبة الجولان على مواقع في محيط العاصمة السورية دمشق، وأشارت إلى أن الدفاعات الجوية السورية تصدّت للطائرات المغيرة، وإلى أن هذه الغارات أدّت إلى إصابة عسكريَين اثنين ووقوع بعض الخسائر المادية.

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن صواريخ إسرائيلية استهدفت، على دفعتين، مراكز الدفاعات الجوية التابعة للنظام السوري، ومواقع عسكرية تتمركز ضمنها قوات تعمل مع حزب الله، بالقرب من منطقة السيدة زينب.

وذكر المرصد أنه رصد 67 هجوماً إسرائيلياً ضد مواقع في سورية منذ مطلع السنة الحالية، 46 منها هجمات جوية، و21 برية، وأسفرت عن إصابة وتدمير نحو 132 هدفاً ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات، كما تسببت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تلك الهجمات بمقتل 116 من العسكريين، بالإضافة إلى إصابة 130 آخرين بجروح متفاوتة.

ووفقاً للمرصد، شنّت إسرائيل نحو 34 هجوماً على أهداف في سورية منذ بدء الحرب على غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أسفرت جميعها عن مقتل 38 عسكرياً، بالإضافة إلى اثنين من المدنيين.

[لبيد: نتنياهو ليس الشخص الملائم لقيادة إسرائيل في الحرب الحالية ويجب استبداله من خلال انتخابات عامة خلال الحرب في غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/18

دعا رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد إلى استبدال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من خلال انتخابات عامة، خلال الحرب الجارية على قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل لا يمكنها وقف الحرب، كما أشار إلى أنه يرفض عودة السلطة الفلسطينية وحدها إلى القطاع، بعد انتهاء الحرب، إنما بمشاركة السعودية والإمارات في الإدارة المدنية، بينما تبقى السيطرة الأمنية عليه بيد إسرائيل.

وأضاف لبيد في سياق مقابلة أجراها معه الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" في الإنترنت أمس (الأحد)، أنه بات واضحاً الآن أن الانضمام إلى الحكومة سيساعد نتنياهو على البقاء في الحكم، بعد أن فقد ثقة الشعب وثقة العالم وثقة جهاز الأمن، وأكد أنه من دون المعارضة، لن يكون هناك مَن يقول إن الميزانية الإسرائيلية العامة التي صادق عليها الكنيست الأسبوع الماضي هي وصمة عار في جبين إسرائيل في أثناء الحرب، ولا مَن يقول إنه لا يمكن نسيان المخطوفين، أو مَن يقول لماذا لا ننشغل اليوم في القضاء على مصادر حركة "حماس" الاقتصادية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار لبيد إلى أن الإنكليز أطاحوا تشمبرلين في منتصف أكبر حرب في تاريخ البشرية، وفعلوا ذلك بحق، لأنه لم يكن الشخص الصحيح لقيادتهم في الحرب، ونتنياهو ليس الشخص الصحيح لقيادة إسرائيل في هذه الحرب.

وانتقد لبيد رفض نتنياهو إجراء مداولات بشأن اليوم التالي للحرب، وقال إن نتنياهو يخوض خلافات مع نفسه، فلا أحد، ولا حتى الأميركيين، يعتقد أنه يجب تسليم غزة لمحمود عباس [رئيس السلطة الفلسطينية] وإنما أن تكون أجهزة السلطة الفلسطينية جزءاً من الإدارة المدنية لغزة في نهاية الأمر، واعتبر أن حل الدولتين ابتعد كثيراً، وأن أي حل في مقابل الفلسطينيين يجب أن يكون من موقع قوة.

وشدّد لبيد على أن إسرائيل لا يمكنها وقف القتال في قطاع غزة، لأن "حماس" ستعود إلى مهاجمة مستوطنات الجنوب، وربما ستصل إلى أبعد من ذلك في أول فرصة.

[الجيش الإسرائيلي يعلن اكتشاف أكبر نفق هجومي لحركة "حماس" بالقرب من معبر "إيرز" الحدودي]

"معاريف"، 2023/12/18

كشف الجيش الإسرائيلي أمس (الأحد) عما وصفه بأنه أكبر نفق هجومي على الإطلاق لحركة "حماس"، تم اكتشافه في شمال قطاع غزة بالقرب من معبر إيرز الحدودي مع إسرائيل [معبر بيت حانون].

ووفقاً للجيش، يمتد طول النفق إلى نحو 4 كيلومترات، ويصل عمقه إلى نحو 50 متراً تحت الأرض في بعض المناطق، ويبدو أنه واسع بما يكفي لمرور المركبات من خلاله، ولا يمتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وتم العثور على إحدى الفتحات على بُعد 400 متر فقط من معبر "إيرز".

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه، إنه خلال الأسابيع القليلة الماضية استخدمت وحدة النخبة الإسرائيلية "يهلوم"، في سلاح الهندسة القتالي واللواء الشمالي التابع لفرقة غزة، وسائل استخباراتية وتكنولوجية متقدمة للكشف عن شبكة الأنفاق الاستراتيجية ومسحها ومحو أي تهديدات محتملة.

وأضاف البيان أن النفق يتكون من عدة فروع ومفارق، إلى جانب خطوط كهرباء واتصالات، وتم العثور في بعض أجزائه على أبواب مضادة للانفجار، قال الجيش إنها كانت تهدف إلى منع القوات الإسرائيلية من الدخول. وأشار إلى أن النفق يسمح بحركة المركبات، وأنه تم العثور بداخله على العديد من الأسلحة التابعة لـ"حماس".

ونشر الجيش الإسرائيلي أيضاً لقطات، قال إنه حصل عليها من قطاع غزة، تُظهر مهندسي "حماس" وهم يقومون ببناء النفق. وأظهرت اللقطات أعضاء في الحركة يستخدمون معدات مخصصة لحفر الأنفاق. وبحسب الجيش، شارك في بناء النفق فريق ضم العشرات من ناشطي "حماس" الذين جاؤوا خصيصاً لبنائه من خان يونس في جنوب القطاع، وقاد مشروع النفق محمد السنوار، قائد لواء الجنوب في "حماس" وشقيق زعيم الحركة في غزة يحيى السنوار.

[تقرير: نتنياهو يفاخر بمنعه إقامة دولة فلسطينية ويجدّد معارضته لسيطرة السلطة الفلسطينية على غزة بعد انتهاء الحرب مع "حماس"]

"يسرائيل هيوم"، 2023/12/17

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه فخور لأنه منع إقامة دولة فلسطينية، ونسب إلى نفسه كل الفضل في كبح عملية أوسلو للسلام.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية ["الكرياه"] في تل أبيب، مساء أمس (السبت)، بمشاركة كلٍّ من وزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس، وأكد

فيه رئيس الحكومة أيضاً معارضته لسيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بعد انتهاء الحرب مع "حماس"، وأنه من المهم عدم تعزيز الأوهام بين الأصدقاء بهذا الشأن، في إشارة إلى رغبة الولايات المتحدة في أن تحكم القطاع سلطة فلسطينية متجددة، بعد انتهاء الحرب.

ووصف نتنياهو اتفاقية أوسلو بأنها خطأ مصيري، وقال إن نتائج الدولة الفلسطينية الصغيرة في غزة، والتي نتجت من الانسحاب الإسرائيلي من القطاع سنة 2005، أظهرت خطورة السماح بالسيادة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال نتنياهو: "أنا فخور جداً لأنني منعت إنشاء دولة فلسطينية، لأن الجميع يدرك اليوم ما كان يمكن أن تكون عليه تلك الدولة الفلسطينية، بعد أن رأينا الدولة الفلسطينية الصغيرة في غزة. الجميع يدرك ماذا كان سيحدث لو استسلمنا للضغوط الدولية، وسمحنا بإقامة دولة مثل تلك في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] المحيطة بالقدس، وعلى مشارف تل أبيب".

وأصرّ نتنياهو على أنه ورث اتفاقية أوسلو، وأن قرار جلب منظمة التحرير الفلسطينية من تونس وزرعها في قلب يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وفي غزة، كان قراراً تم اتخاذه وتنفيذه، قبل أن يصبح رئيساً للحكومة، وهو قرار خاطئ.

وكرّر نتنياهو أنه لن يسمح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة، بعد الحرب، وقال: "لن أسمح باستبدال حماستان بفتحستان، وأن نستبدل خان يونس بجنين. لن أسمح لدولة إسرائيل بالعودة إلى خطأ أوسلو المشؤوم. إن حركتَي 'حماس' و'فتح' لا تختلفان بشأن الرغبة في تدمير إسرائيل، لكن فقط بشأن كيفية القيام بذلك". وادّعى أن هناك دعماً واسعاً لرؤيته المتمثلة في السيطرة الأمنية الإسرائيلية لفترة طويلة على غزة منزوعة السلاح. وأضاف أنه لا يستبعد إمكان التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وتطرّق رئيس الحكومة إلى حادثة مقتل 3 مخطوفين إسرائيليين بنيران القوات الإسرائيلية أول أمس (الجمعة)، فقال إنه سيتم استخلاص العبر من هذه الحادثة، التي عززت الدعوات في إسرائيل إلى وقف القتال والتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المخطوفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأصرّ نتنياهو على أن الحرب ستستمر، وقال: "إن العزاء الوحيد الذي قد تشعر به عائلات الجنود القتلى، هو أن موت أحبائهم لن يذهب سدى، من خلال التأكد من أننا سنواصل القتال حتى نحقق النصر الكامل. إن 'حماس' تطالب بإنهاء القتال وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة. ففي لحظة موافقتنا، تنتصر 'حماس'، ونحن ملزمون القضاء على هذه الحركة وإعادة جميع المخطوفين".

وأشار نتنياهو إلى أنه بلّغ مستشار الأمن القومي الأميركي جاك ساليفان نيته مواصلة القتال حتى يتم القضاء على "حماس"، على الرغم من الضغوط التي تمارسها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإنهاء القتال العالي الكثافة وتضييق نطاق الهجوم بشكل كبير.

وقال: "أقول مرة أُخرى لأصدقائنا: نحن مصممون أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار إلى النهاية، حتى نقضي على 'حماس'، وحتى نعيد جميع رهائننا، وحتى نضمن أنه لن يكون هناك أي جهة في غزة تقوم بالتربية على الإرهاب، وبتمويل الإرهاب، وبممارسة الإرهاب".

كما رفض وزير الدفاع غالانت الدعوات إلى وقف القتال، في ضوء مقتل المخطوفين. وقال: "إن ثمن الحرب باهظ الثمن، ونحن ندفعه كل يوم، لكن عندما تعرف أهدافك، وعندما تعلم بأنك تقاتل من أجل قضية نبيلة، فإنك تعلم بأنه يتعين عليك دفع الثمن، ونحن على استعداد للاستمرار حتى نحقق أهدافنا: تدمير حركة 'حماس'، والقضاء على قدراتها العسكرية والحكومية، وإعادة المخطوفين إلى عائلاتهم".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

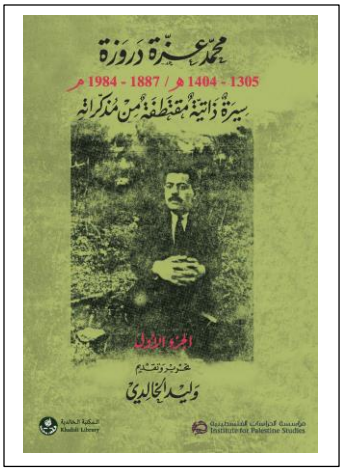

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/ 1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر